ذكر من ذمه هو بالقول مدل ومن العمل مقل وعلى الناس طاعن
ولنفسه مداهن هو في مهلة من الله يهوى مع الغافلين
ويعدو مع المذنبين بلا سبيل قاصد ولا امام قايد و
لا علم مبين ولا دين متين هو يخشى الموت ولا يخاف
الفوت هب ما انكرت لما عرفت وما جهلت لما علمت
هب اللهم لنا رضاك واغننا عن مد الايدى الى سواك
هواك اعدى عليك من كل عدو فاغلبه والا هلك
فاهلكك هموم الرجل على قدر همته وعزته على قدر
حميته هم الكافر دنياه وسعيه لعاجلته وغايته شهوته
وقال عليه السلام في حق من اثنى عليهم هجم بهم العلم
على حقيقة الايمان وباشروا روح اليقين فاستسهلوا
ما استوعر المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون
وصحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك
خلفاء الله في ارضه والدعاة الى دينه اه اه شوقا الى
رؤيتهم وقال عليه السلام في وصف آل رسول
الله صلى الله عليه وآله هم دعايم الاسلام وولايج الاعتصام
بهم عاد الحق في نصابه وانزاح الباطل عن مقامه وانقطع لسانه

عن منبته عقلوا الدين عقل وعايه ورعايه لا عقل سماع
ورواية هم موضع سر رسول الله صلوات الله عليه وآله حماة
امره وعيبة علمه وموئل حكمه وكهوف كتبه وجبال دينه
هم كرايم الايمان وكنوز الرحمن ان قالوا صدقوا وان صمتوا لم
يسبقوا هم كنوز الايمان ومعادن الاحسان ان حكموا عدلوا
وان حاجوا خصموا هم اساس الدين وعماد اليقين اليهم يفيء
العالى وبهم يلحق التالى هم مصابيح الظلم وينابيع الحكم ومعادن
العلم ومواطن الحلم هم عيش العلم وموت الجهل يخبركم
حلمهم عن علمهم وصمتهم عن منطقهم لا يخالفون الحق
ولا يختلفون فيه فهو بينهم صامت ناطق وشاهد صادق

مما ورد من كلامه عم في حرف لا بلفظ النهي

لا يحمد حامد الا ربه ولا يخف خايف الا ذنبه لا يلم الا نفسه
لا تأس على ما فات لا تفرح بما هو آت لا تقولن ما يسوءك
جوابه لا يفعلن ما يعرك معابه لا تطمع فيما لا تستحق لا يستطل
على ما لا يسترق لا تعن قويا على ضعيف لا يوثر دنيا على
شريف لا تخف الا ذنبك لا ترج الا ربك لا تثقن بعهد
من لا دين له لا تمحض ودك من لا وفاء له ولا تصحبن من لا

لا يرع

Copyright © King Saud University